

مرضى نفسيون في اليمن في السجون ومريضات يهمن في الطرقات مجهولات الهوية



نسمة. كما يفترق اليمن للطباء المختصين بالأمراض النفسية في ظل عدم اهتمام وزارة الصحة بتطوير كادر متخصص بهذه الشريحة التي تبدو مهملة. والمصحات الحكومية تقع داخل السجون المركزية وتشير تقارير باستمرار الى تعرض المرضى للعنف في المصحات الحكومية.

الشيشة، لكنها تعترف بفائدة العلاج التي ساعدها "على الشفاء في غضون شهر واحد". وكانت بشرى تعمل في آخر أيام اقامتها في المصح "مشرفة على الباب الداخلي للمصح. والصحة النفسية في اليمن تقتصر للمؤسسات المتخصصة وللدواء لكن الفقر يبقى العائق الأكبر امام الحصول على العلاج بالنسبة للغالبية العظمى من اليمنيين الذين يعيشون بنسبة تتجاوز ٦٠٪ تحت عتبة الفقر. واسعار العلاج مرتفعة جدا بالنسبة لدخل اليمنيين فيما تقدر مصادر متطابقة عدد المرضى النفسيين في البلاد بنحو نصف مليون

عن مقتل الالاف، الا انها اسفرت عن اصابة كثيرين بأمراض نفسية وعقلية. ويؤكد الاطباء ان القصف المستمر واصوات الانفجارات والتشرد ومشاهدة المآسي والجنث لها تاثير نفسي سلبي. ويعيش عدد من المرضى المتحدرين من مناطق النزاع في صعده في مراكز للصحة النفسية، الا ان معظمهم يهيمون في الشوارع ويبتون على الارصفة. ونجت السيدة س.ج (٣٥ عاما) من الحرب في صعده باعجوبة على حد قول زوجها، وكانت بين الالاف الذين فروا جراء جولة القتال الاخيرة التي استمرت ستة اشهر وانتهت باعلان وقف اطلاق نار اعتبارا من يوم الجمعة. وقالت والدته السيدة بتلق العالج في مصح الامل لوكالة فرانس برس "بعد مرور شهرين من الحرب السادسة قصفت طائرة منزلها الواقع في قرية الملاحيط (بالقرب من الحدود مع السعودية) وتسببت هذه الطائرة بهدم الطابق الثاني من البناية التي تقطن فيها مع عائلتها ومن حول الصدمة فقدت ابنتي صوابا".

واضافت "كانت فرحتنا كبيرة بانجاب ابنتي مولودها الاول لكن بعد شهر فقط شلت الحرب الفرحة، فيوم قصف المنزل ودمر كانت ابنتي تبحث عن مولودها وسط الخراب لكنها فقدت عقلها، وبعدها تم نقلها الى المصح".

اما بشرى فهي نزيهة اخرى في المصح لكنها تماثلت للشفاء وكانت في طريقها للخروج الى زوجها وابنائها الخمسة. واخبرت بشرى وكالة فرانس برس عن وصولها الى المصح بعد خروجها من بيتها شبه عارية مما دفع احدى السيدات لاحذها الى مصح الامل.

وقالت بشرى "كنت عصبية و مزاجي مش تمام وكنت اتصرف بلا وعي احيانا لدرجة انني كنت اخرج من بيتي بالليل... وانت بي احدى النساء الى هنا. واضافت بعد دخولي المصح ظل زوجي يبحث عني لمدة اسبوع في حالة من القلق لأنه لا يعرف اين أنا"، الا انه وجدها في نهاية المطاف في المصح. وقال بشرى "لكن زوجي واسرتي دعوني ووقفوا الى جانبي".

الا انها تعترف بتعلقها بنبتة القات وتقول انها لن تتخلي عن تخزين (مضغ) هذه النبتة التي لها تاثيرات منبهة، وتؤكد انها تواظب على تناول عقاقير العلاج بالرغم من تخزين القات وتخزين

الطريق / صنعاء (ا ف ب)

يعيش حوالي نصف مليون مريض نفسي في اليمن اوضاعا صعبة إذ يقبع بعضهم في السجون وآخرون في مصحات تقتصر على التجهيز فيما تهيم مريضات مجهولات الهوية على الطرقات بعد تخلي ذويهن عنهن.

واكدت مصادر طبية متطابقة لوكالة فرانس برس ان عشرات المريضات المجهولات الهوية يعيشن في ظروف صعبة جدا و١٤ امرأة نقلن الى مصح الامل الخاص في وسط صنعاء بعد ان امضين ١٩ عاما في السجن المركزي.

كما ان هناك ٤٠ امرأة في المصح نفسه بعضهن تخلي عنهن اهلن. والمصحات الحكومية اليمنية موجودة داخل السجون.

وقال الطبيب عبد الله الشرعي اخصائي الأمراض النفسية والعصبية لوكالة فرانس برس ان بعض الأماهي تخلي عن المريضات حيث كان يقوم البعض بايصال المريضة الى بوابة المصح ويلوذ بالفرار.

وذكر الشرعي ان احدى المريضات اوصلها اهلها الى بوابة المصح ولاذوا بالفرار بدون عودة فخرجت الى الشارع وتعرضت للاعتداء الجنسي مرتين من قبل مجهولين.

وفي اليمن الذي يبلغ عدد سكانه ٢٤ مليون نسمة تقريبا، ثلاثة مصحات حكومية فقط وخمسة مصحات خاصة من ضمنها مصح الامل الذي يعد الأفضل تجهيزا. يستقبل المصح بين عشرين وأربعين حالة يوميا ويشهد احيانا ازدحاما شديدا.

وفي ظل هذه الظروف الصعبة، الغت وزارة الصحة اليمنية ادارة الصحة النفسية وحولتها الى برنامج يدعى "البرنامج الوطني للصحة النفسية"، وهو برنامج لا يقدم الادوية والعلاجات وانما يحظى بدعم منظمة الصحة العالمية والصليب الاحمر الدولي.

واوضح الشرعي ان انتشار تخزين القات على مستوى واسع في البلاد يساهم في تفشي الامراض النفسية فضلا عن الاوضاع الامنية والحروب والنزاعات والفقر.

فالحرب في صعده (شمال) بين القوات الحكومية والمتحدرين الشيعة هجرت ٢٥٠ الف شخص واسفرت

إذاعة عدن تحصد الميدالية الذهبية في أول مشاركة لها بمهرجان الخليج الـ ١١ للإذاعة والتلفزيون لجنة تكريم المهرجان اثنى على العمل ولذات الصوت الرصين والمؤثر الذائعة المتألفة نبيلة حمود



الموارد احمد الضلاحي، عن ارتياحه الشخصي والسلطة المحلية بمحافظة لتسلم هذه الجائزة التي تعد وساما في صدر كل يعني ولها دلالة كبيرة وعظيمة.

ونوه الوكيل الضلاحي بجهود كوادر البرنامج الثاني ومنتسبيه في نشاطهم الاعلامي وما يقدموه من برامج متنوعة تنمي الوعي وتنشر المحبة بين أبناء الوطن الواحد... مطالباً

المزيد من التألق والإبداع والتواجد الاعلامي اليمني في هذا الفضاء الواسع في إطار التنافس لتقديم الصورة الجميلة والمشرفة، كما هنا رئيس قطاع البرنامج الثاني يسلم مطر جميع العاملين والكوادر في الإذاعة لما تحققت من إنجاز في نيل الجائزة الذهبية على مستوى الوطن في ظل ظروف متواضعة مقارنة بالإمكانيات المتوفرة لبرامج وإذاعات عريقة شاركت في المهرجان، ونيابة عن المحتفي بهم طاقم العمل الإذاعي الفائز بالجائزة الذهبية أدت المذيعات نبيلة حمود في كلمة المكرمين

بان هذه الجائزة ستزيدهم عزيمة وإصراراً لتقديم البرامج القيمة والمفيدة، وحافزاً للإبداع من أجل خدمة الوطن والمواطن. وجرى في الحفل تكريم المشاركين في البرنامج الفائز وهم المذيعات نبيلة حمود، والمعد البرامجي علي سلام فارح، والمخرج سعيد شمسان. ويعد برنامج (نحن والبيئة) الفائز الوحيد للمشاركة اليمنية بالجائزة الذهبية، والذي يتناول أسبوعياً قضايا الأراضي الرطبة في عدن وقضية المياه والبيئة البحرية والمحميات الطبيعية والسياحة البيئية وتوعية الإنسان اليمني للمحافظة على الوسط البيئي. وقضية البيئة تشغل العالم اجمع هذه الأيام.

مبروك كابتن طيار عبدالرحمن عبدالرب اليافعي

اجتاز الكابتن طيار

عبدالرحمن عبدالرب اليافعي

الاختبارات المطلوبة بنجاح ليصبح طيار

قائد على طائرات البوينج ٧٣٧/٨٠٠

وبهذه المناسبة الغالية نهنئه بهذا التفوق

متمنين له النجاح في حياته العملية.

المهنئون: الوالد كابتن عبدالرب

يافعي وعائلته، المهندس حمزة

عبدالله حمزة وعائلته، تامر

عبدالرب اليافعي وعائلته

